يشكل عبئا على اقتصاد الغرب ، اميركا بالذات ، بحكم الزيادة الهائلة في عائداتها من النفط ·

● تدخل في دائرة الصراعات الاقليمية المرتقبة للفترة القادمة ، خاصة الثمانينات ، بحكم وجود منازعات متعددة لها متعلقة بالحدود والملاحة البحوية والممرات التجارية ·

● تدخل في دائرة الصراعات الاجتماعية الاكثر حدة ، بحكم الاستقطاب الشديد بين الغنى والفقر ، الذي ارتفعت حدته بتزايد دخل ايران من عوائد النفط ·

● تدخل في دائرة الصراع على مصادر الطاقة من جانب الدول التي تعاني من ندرة هذه المصادر مع حاجتها الماسة اليها ، بحكم موقعها كدولة منتجة وكقوة تسيطر على ممرات النفط الى العالم الغربي ·

وايران بالاضافة الى هذا كله تقع على تخوم اخطر صراع اقليمي في العالم، وهو الصراع العربي ـ الاسرائيلي ، وعلى تخوم صراع اقليمي آخر له خطورته هو صراع القرن الافريقي · وقد وجدت ايران لنفسها دورا في صف اسرائيل في الصراع الاول ، وارادت ان تجد لنفسها دورا ـ من المنطلقات ذاتها ـ في الصراع الثاني · وفي هذه الحالات جميعا فان **لدى السياسة الايرانية ـ الخارجية والعسكرية ـ اقتناعا كاملا بأن كل الدوائر تلتقي عند محور الخليج · بمعنى ان السيطرة على الخليج العربي تحتم ـ وتحقق ـ اهدافا عديدة متوالية :**

ـ تأمين استقرار النظام الايراني الحاكم وتشكيلته الاقتصادية ـ الاجتماعية·

ـ تأمين التوسع التجاري والاقتصادي في « المجال الحيوي » الاقرب لايران ، المتمثل في دويلات الخليج ·

ـ تأمين الدور « تحت الامبريالي » الذي تنوب فيه ايران عن الدور الامبريالي المباشر في السيطرة العسكرية على المنطقة ·

ـ تأمين دور ايران الاستراتيجي كقاعدة متقدمة ضد « الشيوعية » وضد كل اشكال الثورة الاجتماعية في مجال كامل واسع يحيط بها ·

ـ تأمين قدرة ايران على تحدي تيار القومية العربية الذي يشكل التحدي الرئيسي والمباشر بالنسبة لنظامها الراهن واستراتيجيته ·

ولعله يكفي لتأكيد حقيقة اهمية ايران العسكرية في الاستراتيجية العامة الاميركية ان نعرف ان مبيعات الاسلحة من الولايات المتحدة لدول « مناطق الدفاع الامامية» (وهي وفقا لاولويات وزارة الدفاع الاميركية ـ «البنتاغون» ـ